HUMANITAIRES JOBS · الأكاديمية الإنسانية

المبني MBA إدارة المشاريع والذكاء الاصطناعي: PMP وPRINCE2 وAgile وPMD Pro مطبَّقة على العمل الإنساني

مادة الدرس · الأسبوع 9 : الإدارة بواسطة MEAL: المؤشرات والمتابعة ولوحات المتابعة والذكاء الاصطناعي

برنامج مدته 3 أشهر بالضبط (12 أسبوعًا، 144 ساعة) لإدارة المشاريع الإنسانية بالمنهجيات الكبرى وبالذكاء الاصطناعي: دورة المشروع، وPMBOK وPMP، وPRINCE2، وAgile (Scrum وKanban) والنُّهج الهجينة، وProject DPro (PMD Pro)، والإطار المنطقي، ونظرية التغيير، والإدارة القائمة على النتائج، والتخطيط والمسار الحرج، وميزانية المانح والقيمة المكتسبة، والمخاطر وأصحاب المصلحة، وMEAL، والتقارير إلى المانحين، وإدارة التغييرات، والقيادة والإغلاق. وفي كل مرحلة، يُستخدم الذكاء الاصطناعي (Claude وGemini وCopilot وأدوات إدارة المشاريع) بمنهجية، مع حماية بيانات الأشخاص المستفيدين. تمارين رقمية مصحَّحة، وثلاثة امتحانات شهرية مع دراسات حالة، وشهادة قابلة للتحقق من الأكاديمية الإنسانية. برنامج تحضيري مستقل: لا يمنح شهادات PMP أو PRINCE2 أو PMD Pro، التي لا تُنال إلا عبر الامتحانات الرسمية.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/mini-mba-gestion-projet-/ia/semaine-9

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

الأسبوع 9 : الإدارة بواسطة MEAL: المؤشرات والمتابعة ولوحات المتابعة والذكاء الاصطناعي

الأهداف

- بناء خطة MEAL مرتبطة بالإطار المنطقي: مؤشرات SMART، وخطوط أساس، وأهداف، وتصنيفات، ومصادر، وتواترات.
- متابعة التقدم بجدول متابعة المؤشرات (ITT) ولوحة متابعة، واستخلاص القرارات منهما.
- استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكمية والنوعية مع احترام المسؤولية عن البيانات الإنسانية.

خطة MEAL، العمود الفقري للإدارة

MEAL تعني المتابعة (*Monitoring*)، والتقييم (*Evaluation*)، والمساءلة (*Accountability*)، والتعلم (*Learning*). وتترجم **خطة MEAL** الإطار المنطقي إلى منظومة ملموسة. لكل مؤشر: تعريف دقيق، وطريقة الحساب، وخط الأساس، والهدف (الإجمالي ولكل فترة)، والتصنيفات (الجنس، والعمر، والإعاقة، والمكان)، والمصدر وطريقة الجمع، والتواتر، والمسؤول، والاستخدام المتوقع.

المؤشر **SMART** محدد، وقابل للقياس، وقابل للتحقيق، وذو صلة، ومحدد زمنيًا. «تحسين الوصول إلى المياه» ليس مؤشرًا؛ أما «نسبة الأسر المستهدفة التي تحصل على 15 لترًا على الأقل من مياه الشرب للشخص في اليوم (معيار اسفير)، بحلول ديسمبر/كانون الأول 2027» فهو مؤشر.

وتتضمن خطة MEAL أيضًا **التقييمات** (الأساسي، ومنتصف المدة، والنهائي)، و**آلية التغذية الراجعة والشكاوى**، ولحظات **التعلم** (المراجعات الفصلية، وورش الدروس المستفادة). ودليل **MEAL DPro** من PM4NGOs مرجع مجاني.

جدول متابعة المؤشرات (ITT)

يعرض (*Indicator Tracking Table*) **ITT** لكل مؤشر خط الأساس، والهدف، والإنجازات حسب الفترة، والمجموع التراكمي، ونسبة التحقيق. وكثيرًا ما يطلبه المانح مع كل تقرير.

قراءة ITT تعني مقارنة **نسبة التحقيق** بـ**الوقت المنقضي**. ففي الربع 3 من 4 (75 % من الوقت)، يتطلب مؤشر محقق بنسبة 45 % تحليلًا: تأخر في الانطلاق يمكن تداركه، أم مشكلة وصول، أم هدف غير واقعي، أم مؤشر سيئ التعريف؟

احذروا الأخطاء الشائعة: جمع أشخاص مُحتسَبين عدة مرات (أسرة واحدة تتلقى ثلاثة توزيعات: هذه 3 توزيعات، لكنها أسرة واحدة)؛ والخلط بين الأفراد والأسر؛ وعرض نسبة مئوية من دون المقام؛ ونسيان التصنيف حسب الجنس والعمر والإعاقة.

من المتابعة إلى القرار

لا جدوى من المتابعة إذا لم تغيّر القرارات. وتفحص **مراجعة الأداء الشهرية** الفعالة، ومدتها ساعة، بالترتيب التالي:

1. **مؤشرات الحصيلة** والتغذية الراجعة من المجتمعات: هل يحدث التغيير؟
2. **المُخرَجات** والجدول الزمني: هل نحن في الموعد؟
3. **الميزانية** والقيمة المكتسبة؛
4. **المخاطر والقضايا**؛

5. **القرارات**: من يفعل ماذا، ومتى.

وتجمع **لوحة المتابعة** المكونة من صفحة واحدة هذه العناصر برموز لونية (أخضر، وبرتقالي، وأحمر) محددة مسبقًا. مثلًا: أخضر إذا كان التحقيق 90 % على الأقل من الحصة الزمنية، وبرتقالي من 70 إلى 89 %، وأحمر دون ذلك. والعتبات المكتوبة تتجنب النقاشات الذاتية.

تحليل البيانات بالذكاء الاصطناعي

البيانات الكمية. يمكن للذكاء الاصطناعي كتابة صيغ جداول البيانات، وتنظيف قاعدة بيانات (التكرارات، والقيم الشاذة)، وحساب النسب والتصنيفات، واقتراح رسوم بيانية وتعليق أولي. ويمكنه أيضًا تنفيذ حسابات صغيرة في الإصدارات التي تتضمن أداة تحليل. تحققوا دائمًا من المجاميع بحساب مستقل.

البيانات النوعية. لمئات الإجابات المفتوحة، أو محاضر مجموعات النقاش، أو التغذية الراجعة المجتمعية، يمكن للذكاء الاصطناعي اقتراح مواضيع، وعدّ التكرارات، واستخراج اقتباسات تمثيلية. الممارسات الجيدة: أن تحددوا أنتم شبكة الترميز أو تعتمدوها؛ والتحقق يدويًا من عينة (مثلًا 10 % من الإجابات)؛ والحفاظ على أصوات الأقليات، التي تميل الخلاصات الآلية إلى محوها.

ما لا يجوز للذكاء الاصطناعي فعله: معالجة الشكاوى الحساسة (الاستغلال والانتهاك الجنسيان، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاحتيال) خارج المسار السري المعتمد؛ أو تحديد فئة الشكوى بمفرده؛ أو إنتاج أرقام من دون قاعدة بيانات قابلة للتحقق.

المسؤولية عن البيانات الإنسانية

تحدد توجيهات **اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بشأن المسؤولية عن البيانات** (2023) و**دليل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن حماية البيانات** الإطار. قبل إدخال بيانات في أداة ذكاء اصطناعي:

- **التقليل**: الأعمدة الضرورية فقط؛
- **التجهيل** فعليًا: حذف الأسماء، وأرقام الهواتف، وأرقام التسجيل، والإحداثيات الجغرافية الدقيقة، والتحقق من أن بعض التركيبات (القرية + العمر + الإعاقة + تكوين الأسرة) لا تتيح التعرف على شخص؛
- التفكير في **البيانات الحساسة ديموغرافيًا**: حتى من دون أسماء، قد يعرّض تحديد موقع مجموعة إثنية أو أشخاص نازحين هؤلاء للخطر؛
- استخدام **العرض المعتمد** من منظمتكم، الذي تستبعد شروطه استخدام بياناتكم في التدريب؛
- احترام **الموافقة** المعطاة عند الجمع.

> قاعدة بسيطة: إذا كان تسرّب هذا الملف قد يضر بشخص أو بمجموعة، فلا يُدخَل في أداة ذكاء اصطناعي غير معتمدة، ولو «لمجرد ملخص».

التعلم والتكيف

كثيرًا ما يُنسى حرف «L» في MEAL. ولكي يتعلم المشروع:

- مسك **سجل للقرارات التكيفية**: التاريخ، والملاحظة، والبيانات، والقرار، والموافقة؛
- تنظيم **مراجعات قصيرة بعد العمل** بعد كل مرحلة مهمة (ما الذي كان مخططًا؟ ماذا حدث؟ لماذا؟ ما الذي نكرره أو نغيره؟)؛
- مشاركة الدروس مع الكلستر والشركاء؛
- التحقق من **افتراضات** نظرية التغيير مرة واحدة على الأقل كل نصف سنة.

يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في تلخيص المراجعات والعثور على دروس المشاريع السابقة في تقاريركم المؤرشفة، بشرط أن يستشهد بالوثائق المصدر.

تمرين: قراءة ITT واتخاذ القرار

الحالة. مشروع لحماية الطفل لمنظمة أمل الوهمية، 12 شهرًا. المؤشر: «عدد الأطفال المستفيدين من إدارة الحالات الفردية». الهدف السنوي: 2,400 طفل. الإنجازات: الربع 1: 450؛ الربع 2: 620؛ الربع 3: 530. التصنيف التراكمي: 58 % ذكور، و42 % إناث، في حين تضم الفئة المستهدفة 51 % من الإناث. عتبات لوحة المتابعة: أخضر ≥ 90 % من الحصة الزمنية، وبرتقالي 70 إلى 89 %، وأحمر < 70 %.

المطلوب. 1) ما المجموع التراكمي ونسبة التحقيق في نهاية الربع 3؟ 2) ما لون لوحة المتابعة؟ 3) كم طفلًا في الربع 4 لبلوغ الهدف؟ 4) ما السؤال الذي يطرحه التصنيف؟

الحل. 1) 450 + 620 + 530 = 1,600 طفل؛ 1,600 ÷ 2,400 ≈ 66.7 %. 2) الحصة الزمنية في نهاية الربع 3 = 75 %؛ 66.7 ÷ 75 ≈ 89 %: برتقالي (تحت الأخضر بقليل). 3) 2,400 − 1,600 = 800 طفل في الربع 4، أي أكثر بوضوح من أفضل ربع (620): يجب تحليل القدرة الفعلية قبل الوعد بالهدف. 4) الفتيات ممثلات تمثيلًا ناقصًا (42 % مقابل 51 %): عوائق وصول خاصة بالفتيات؟ قنوات إبلاغ غير ملائمة؟ يجب مناقشة ذلك مع المجتمعات والفريق، من دون دفع الأرقام اصطناعيًا، لأن إدارة الحالات يجب أن تستجيب لحاجة حقيقية.

للتذكر

- تفصّل خطة MEAL كل مؤشر: التعريف، وخط الأساس، والهدف، والتصنيفات، والمصدر، والتواتر، والمسؤول.
- قراءة ITT: مقارنة نسبة التحقيق بالوقت المنقضي؛ وتجنب الاحتساب المزدوج.
- تبدأ المراجعة الشهرية بالحصائل وتنتهي بقرارات مكتوبة.
- يحلل الذكاء الاصطناعي البيانات والتغذية الراجعة المجهَّلة؛ تحققوا من عينة وحافظوا على أصوات الأقليات.
- التقليل، والتجهيل، والأداة المعتمدة، والموافقة: لا بيانات قد تضر في أداة غير معتمدة.

الاختبار

1. الهدف 1,000، والمنجز 600 في منتصف المشروع. قياسًا إلى الحصة الزمنية (50 %)، المشروع:
   A. متأخر
   B. متقدم
   C. في الموعد تمامًا
   D. لا يمكن القول

2. أسرة واحدة تتلقى ثلاثة توزيعات. تُحتسب:
   A. ثلاث أسر
   B. صفر أسرة
   C. أسرة واحدة وثلاثة توزيعات
   D. نصف أسرة

3. قبل تحليل التغذية الراجعة المجتمعية بالذكاء الاصطناعي، يجب أولًا:
   A. تجهيلها فعليًا واستخدام أداة معتمدة
   B. ترجمتها إلى الإنجليزية
   C. حذف الشكاوى السلبية
   D. طلب موافقة المانح

4. يجب معالجة شكوى تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين:
   A. بملخص آلي
   B. علنًا
   C. من قِبل مدير المشروع وحده
   D. في المسار السري المعتمد، خارج أدوات الذكاء الاصطناعي غير المعتمدة

5. حرف «L» في MEAL يعني:
   A. اللوجستيات
   B. التعلم (Learning)
   C. القانون
   D. خط الأساس

أجوبة الاختبار : 1. B · 2. C · 3. A · 4. D · 5. B